عدد ٤٢٩ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

جريدة اجتماعية انتقادية فكاهية

« EN-NADIM »
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٤ رجب ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 6 Octobre 1929

رحمة بالتعليم العربي

كثيرة هي المواقف التي تذكرنا بقول الشاعر المسكين (وما جاء يوم ارتجي فيه راحة، فاشكره الا بكيت على امسي)..!

والانسب عندي ان نقول وما جاءت ساعة الا وحزنت على الساعة التي قبلها!

واعتقد اني لا اجد من يخالفني اذا قلت ان من ادهى المحزنات ان نرى لغتنا في بلدها مهضومة الجانب مبتورة الاعتبار!

ولتسمح لنا ادارة المعارف والفنون المستظرفة ايضا ان نحادثها قليلا بشان العربية والعربية هي منى الطلاب وبغية المتعلمين!

كثر اللغط وتفاقم القيل والقال حول وظيف متفقد التعليم العربي بسبب احالة صاحب الوظيف على التقاعد، فما ذا عساك انت قائلة ايها الادارة والنفوس مشرئبة لمعرفة من سيخلف المتفقد الاسبق في القيام بهذا العمل الهام والهام جدا...!

كما نشاهد الشمس انت تشهدين ما بلغته همة الامة التونسية وما وصل اليه حزمها في الاقبال على العلم عامة، واهتمامها خاصة بلغة قوميتها وكيانها!

واذن... اليس من الواجب الحتمي ان يراعى جانب العربية كما يجب وان تناط مامورية تفقدها بذوي دراية وافرة واهلية كافلة بالسير المنشود...؟

قد تقول الادارة ها اني اسندت الخطة لحازم دري فانتظروا عمله!

ولكن انحن في ظروف يكفي للتفقد فيها فرد لا ثاني له، والمدارس كما نرى مفعمة والاقبال بالمدارس مفعمة...؟

ان درجة سير التعليم في سنينا هذه قد نمات كثيرا، ومن التهاون ان لا يحصل الاكتراث باهمية التفقد وهو العامل الاهم لتسيير الحركة في المنهج القويم!

واني لموظف واحد ان يستطيع القيام بتفقد عموم المدارس في المملكة باجمعها..؟

ويتعاظم التعجب لمن يعلم ان التعليم الفرانساوي قد تعدد متفقدوه في حين اقتصار الادارة على فرد واحد لتفقد التعليم العربي..!

ما ذا يفعل هذا الواحد؟ لا يجهل احد ما هو عدد المدارس الدولية في العاصمة وفي بقية بلدان المملكة ولا يغيب عنا ما هنالك ايضا من مدارس قرآنية في مختلف الجهات وجميعها تحت رعاية الادارة وشمولة بتفقدها، وازاء هذه الكثرة وهذا التباين تكيف يجيز العقل امكان تعهد كافتها بالنسبة لرجل فرد؟

فعلى الادارة ان تنظر لهذه الحاجة بل لهذا العجز بعين الاهتمام كي تنيل التعليم حقه الذي يستحقه!

والتعلمن اخيرا ان التعليم العربي لا يتطلب لتفقده الا موظفين تونسيين يدخلون البيوت من الابواب، ويقرءون للتفهم كل حساب..!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

المسالة بسيطة

قرات في العدد الماضي من هذه الجريدة ان المدعو . فاسترن قاقري . قد (خالط) ابنته فاتت بولد منه، وسمعت المتحدثين يتساءلون كيف تكون نسبة هذا الولد من ابيه وامه، وخدمة للحقيقة احببت ان الخص الجواب في ما يلي :

للولد جهتان من كل ناحية، فابوه (ابوه وجده) وامه (امه واخته) وابو هذه (ابوها وزوجها) وهي (ابنته وزوجته) وامراته الاصلية (ام ابنته وضرتها) والولد (حفيدهما وربيبها) . فالمسالة واضحة وبسيطة جدا.

اشارة محرر

اخبرت جريدة النهضة قرايها في عدد الثلاثاء بتاريخ سقر البريد على طريق الطيار الماي، وعلى عادتها الباردة جدا قالت : مع الاحتراز (عمي) عسى ان يقع من التغييرات الخ . وكلمة (عمي) هكذا لا تدل الا على فقد البصر كما نعلم جميعا. فيلوح ان المحرر اتى بهذه الاشارة معتذرا عما يسبح فيه هو ورفقاؤه من الخلط والخبط وكانه يقول ان العمى قد اتلف صوابنا وضل من كان العميان نهديه.

السرور المفقود

تحادثت امس التاريخ مع شاب وطني اعرب لي في حديثه عن كبير استيائه من سلوك الشبان الذين يمزجون حديثهم بمفردات وجمل من لغة غير لغتهم وقال ما لنا ولهذا فان لغتنا غنية بسعة نطاقها وجمال اساليبها وغزارة مفرداتها، واني لا ارى مبررا لان يخلطون كلامهم خلطا يجعلك غير فاهم باية لغة هم يتكلمون . قلت بارك الله

قبك ورضي عنك . فاني نظيرك يكاد قلبي ينفلق مما ارى عليه لغة اولئك المخالطين الخلبطين وهنا مد محادثي كفه لمصافحتي وهو يقول : (ارفوار مون شير امي !) وانصرف وتركني مفتوح الاشداق لا اعرف ما ذا اقول ! (ابله)

يسألونك عن

اللوسي بالموسيقى

(واني لارضى كل ما ترتضونه
فان يرضكم بوسي رضيت بوسي)
ولكنني لا ارتضي مثل ما جرى
لمن زاره يوم الوليمة لوسي
ففي يوم عقد البنت والجمع حافل
وفي الدار خلق قبل مئات نفوس
هنالك رب الدين جاء يقول لا
اريد كلاما بل اريد فلوسي
واقبل ماذون الحكومة قائلا
امرت بعجن قبل يوم جلوس
ولكنما تلك الموسقى ترنمت
على حين تقييد الاثاث بدوسي
تساءل بعض المدعوين عن الذي
يرون فقالوا هو بعض بروسي
واما الذي قد صار بالامر عالما
فقد صاح مهلا لا تطيروا ضروسي
ويضحك قول المدعوين مبارك
فذي بركة العمران عند عروس
اذا كان رب الدار عاش مشاقبا
فيلزمه لا شك بعض دروس
(المهذار)

سكنى بمسجد

في طريق سوق السراجين مسجد عدده ٤٢ علمنا انه اصبح مسكنا لعائلة قد اتصلت بحوزته وغيرته وهذا على ما نظن اول مرة سمعنا بان المساجد اصبحت محلات سكنى يمكن منها الافراد ويتبضون لانفسهم على ما مفاتيحها . فالى جمعية الاوقاف طبعا نسوق سؤالنا عن معنى هذه الطارقة ونتعجب اذا كان لديها مبرر يصح جوابا .

كلمات قصيرة

وجهنا استفتاء لعالم كبير بشان مسالة دينية هامة فجاءنا الرد هكذا : (خلق الله الفتاوي رجالا . ورجالا لقصعة من ثريد) . . !

***

حدثت تغييرات جديدة في الاعمال دون ان تهب على سي الصغير بناصر (ريح النصر) . . !

***

ذكرنا ان اهالي صفاقس قد اهتدوا الى طريق الرشد بعزمهم على تطهير افراحهم في المستقبل من الاسراف المنكر . ونعني بذلك اولي (الابصار) منهم . . . . !

***

في غرة الشهر اشترى احد شيوخ المدارس بمرتبه . فردة صباط . وفي عزمه ان يشتري الفردة الثانية بمرتب الشهر المقبل . . !

***

عقد كبار اغنيائنا جلسة تبودلت فيها الاراء بشان الصبيان الذين ينامون على ارصفة الشوارع ولم تتم الجلسة لضيق وقت السيارة المتوجهة بهم الى (قربص) . . !

***

اليس من العجيب ان المستشفى الصادقي يعالجون فيه الامراض المختلفة انواعها واجناسها ولا يعالجون ما بين جدرانه من خلل . . ؟

***

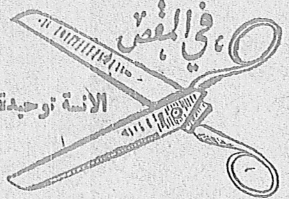
قلنا قبل اليوم ان وفدا جاء من المهدية لمواجهة المراجع في شان هام ونقول اليوم ان نائبهم الشرعي قد حل بالعاصمة ايضا . . !

***

امرت مشيخة المدينة بان تكون زيارة المقابر في صباح موسم (الرغائب) للنساء فقط وسيكون هذا مما كما (الرغائب) بعضهن . . !

***

كثرت وتكررت وتشرمقت كلمة (معرض) في هذه الايام وظهر ان الانسب حذف عينها لتقول (مرض) كما يجب . . !



سيدي الآنسة !

وقفت في جريدة الزمان على رسمك الشمسي وما الاطلاع على مثل هذا الرسم بالامر المعتاد الذي لا يستدعي اهتماما . واخال انه لي الحق الكبير في ان اقول هكذا لان عيني لم تتمرن على مشاهدة رسوم الحرائر فوق القراطيس المتناولة من اكف العموم !

ولكنني شكرتك جزيلا بعد مطالعة المقالة المذيلة بامضائك في نفس العدد لما جاء فيها من الحديث عن العلم وكلياته في العالم المتمدن . . !

غير اني . . . رايتك تصفين مدرسة فتقولين (هناك تجد اجمل بؤرة الطالعة) ! في حين ارى اللغة تقول ان لفظ - البؤرة - لا يدل الا على (الحفرة او موقد النار او الذخيرة) ولا احسب ان المكتبة التي تصفينها واحدة من الثلاث . . !

واخيرا . لو تعلمين كم الفت نظري عبارة من مقالك هي من الاهمية بمكان !

فاني رايت الشخص الذي خطها يقول (واني خاتم هذه الكلمات الخ) . وكما ترين سيدتي ان كلمة (خاتم . عوض خاتمة) تدل على ان الكاتب قد وقع في ما يقع فيه الممثل الذكر حينما يقوم بدور انثى وفي اثناء التمثيل يخونه لسانه فيقول اني - منتبه - لكل ما يجري . . ! (انا)

الحالة المدنية

على اثر بروز الامر العلي المتعلقة فصوله بقانون الحالة المدنية والذي نقلته صحيفتنا « الزهرة » عن الرائد الرسمي كثر تساءل القراء عن مؤداه وتعددت الاقوال والاراء بشانه . ولكننا لم نلبث ان وقفنا على البلاغ الذي اذيع من الغد في الصحف اليومية وقد تضمن : (ان احكام الامر المذكور فيما يخص الانكحة والطلاق لا تتعلق الا بالحالة المدنية الاروبية) وان الامر (سيردف عما قريب بنص يتضمن تدوين التراتيب الصادرة سابقا فيما يتعلق بالعنصر الاهلي) وانا لذلك لمنتظرون

ابك اغنيني

اعراب

لعمرك كل الناس لا شك نـاطق
ولكن ذا يلغـو وهـذا يسبح

(لعمرك) هذا قسم معروف يقال ان المسمى محمود الباجي اتى به في شعر قاله يوم انتخاب مجلس جمعية الشبان المسلمين وهو قوله يخاطب نفسه

هم انتخبـوا سواك وقد نسواكا
وفيما بينهم قد شاهدوكا
لعمركمو انا شيء عظيم
ويشهـد لي بذاك الاب فوكا

(كل) مبتـدا كقولك كل احد على علم من نازلة الشيك نومرو (١) ونازلة الشيك نومرو (٢) فهما نازلتان كل منهما تؤيد الاخرى والشهـادات فوق الكل .

(الناس) مضاف اليه قال شاهد عيان حضر محرر النهضة في حفلة فوقف وقال ايها الناس وسكت وبعد ان انتظروه طويلا تمخط وجلس وكان بعض الحاضرين يقول (الله لا يحشمنا) .

(لا شك) جملة معترضة لا يعـول عليها كما لا يعول على قول المجـددين طريق الرقي كذا واسباب النهوض كذا لانهم لا يفقهون ما يقولون

(ناطق) خبر وقيل ان احد اعضـاء المجلس الكبير التفت الى سي رحيم اللوز اثناء المناقشة وقال هلا انت ناطق ؟ فقـال له وانت هل لك معرفة بتفسير المنام فاني رايت منامة تدل على خير كثير ولا ادري ما ذا حصل بعد .

(ولكن) حرف استدراك وقد سمعناه في قول سي ماغو :

تطيب الكاس من بعد الغـروب
كما طـاب الغرام الى القلـوب
ولكن الغرام وكاس راح
محـال منهما ارضى هروبي
فـانك واجـد ارضـا بـارض
ونفسك لم تجـد نفسـا سواهـا

(ذا) اسم اشارة يشار به للمفرد كقولك ذا اجتماع عقده المتجنسون للتفكير في كيفية القبض على الماء ، واصطياد النجوم من السماء .

(يلغو) فعل مضارع واللغو هو ما يـاتي به الشيخ سالم بن حميده في دروسه بشان الحجـاب والسفور ، من الشقشقة والقشور ، تقـول الشيخ سالم لما يلغو فهو لاغ وكلامه لغو وافكاره ملغاة

(وهذا) اسم اشارة كقولنـا هذا ايضا يريد ان يطبع كتابا واذا قيل لنا من هو هذا نقول هو احد اصحاب الثقافة والمقافة والقرافة يحـاول ان يجمع اشتراكات لينشر في الناس العلم المستخرج من (روس الفكارن) وفي رواية اخرى ان هاخر قد عدل عن طبع كتاب ينتظره مشتركوه ودفع بهذا لاستئناف العمل بـاسم كتاب اخر والمظنون ان (الحبل على الجرارة) والبيـان بعد الان .

(يسبح) فعل مضارع وبهذا كفاية والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

في المجلس الكبير

اجتمع القسم الاهلي وتداول اعضـاؤه البحث في مسـائل شتى فلاحظ احدهم بان (سواقر امبقاق) حسامية لا توافق من لم يتعود التدخين وبعد اخذ ورد اتفقت الاغلبيـة على انها منـاسبة ولا يقـال فيها الا الخير .

٥٠ فرنكا جـائزة

وعدنا مشترك بان ياتينا في غرة الشهر ليدفع لنـا ٢٠ ف دون ان نرسل له الخلاص ولكنه لم يات بل ولم نعد نراه في الظروف المعتادة لوجوده وعليه فمن دلنا على مكان نقدر ان نجد المذكور به فله خمسون ف مكافاة .

زمر يا شفور

تكاثرت حوادث السيارات بصفة جعلتنا نردد كلمة الشهادة في كل دقيقة ، وانا شخصيا ارى ان نفسي تحدثني بـان اشتري سيارة لئلا اكون من الداهسين ، ولكني ايضـا لا احب ان اكون من الدائسين ، والحقيقة اني حرت في امري .

حقيقة الكلام

اتذكر ان صاحب الاجرومية قـال : الكلام هو (اللفظ المركب) . ويفهم من هذا انه لم تكن في زمانه جريدة اسمها « النهضة » اذ لو كانت . . لقال هكذا : الكلام هو (الجهل المركب) . اليس كذلك ؟

واجب الشكر

يشكر السيد حسين الشلايفـة كافة الذوات الذين وازروه وشاطروه امنياته يوم احرز شقيقه السيد محمـد علي العضوية بمجلس الجهة الرابعة سواء بالحضور او بالرسائل ويسال الله ان لا يريهم مثل هذه المعاكسة .

فتوى رشيقة

جـاءني رجل يستفتيني فقال : اختلـفت مع قريب لي في شان فاقسمت على ان اشتكيه الى محكمة ولكن لم البث ان فهمت ان الحق في جـانبه ولم يبق مسوغ للشكاية فكيف افعل بالقسم ؟ . قلت المسالة بسيطة جدا ، اشتكه الى مجلس باجه فتكون قد اشتكيت ولم تشتك ، وحذار ان تذكر اني افتيتك لئلا اجبر على القبول بمنصب الافتاء .

هنشير كشباطه

في شهر فيفري ١٩٢٨ نظرت اللجنة الضيقة في قضية دعوى النزول بالهنشير اعـلاه وحكمت لفائدة النزيل فوقع استئناف حكمها لاعادة النظر فيه لدى اللجنة المتسعة واستند المستانفون الى ان شروط النزول التي جاء بها الامر العلي المتعلق بذلك غير متوفرة في نازلة الحال

وقد حدد يوم ٢١ ديسامبر الجاري للنظر في مستندات الاستئناف وعسى ان نرى من اللجنة الامعان الكافي لتطبيق منطوق الامر من حيث مدة النزول وقيمة الحجج كي ياخذ العدل مجراه طبق ما يقتضيه الانصاف

في صفاقس

جـرت في الاسبوع المـاضي حفلة عرس بمدينة صفاقس سنتحدث عنها في العدد الاتي

المشتركون

بالرغم من ان عام الجريدة على وشك الانصرام نرى ان كثيرين من المشتركين غير جادين لتاخرهم عن الخلاص جدا فالمؤمل ان تكفينا هذه الاشارة التنبيه تكرارا .

في المنستير

الى جانب المدرسة القرءانية التي تحوي عددا كبيرا من الصبيان التلامذة ببلد المنستير اسس المسمى سي محمد سلامه مطحنة ماكينية يستعمل لتشغيلها (زيت المازوت) فينبعث دخانها الكثيف الى داخل المدرسة ويلحق بالصبيان مضرة قد بدت للعيان اثارها، ولقد طلب الى صاحب هذه المطحنة المضرة ان يجعل لمحله هذا مدخنة تقذف بالدخان الى اعلا كما هو مشاهد بجميع المصانع والمعامل ولكنه ابى ان يكف هذه المضرة عن الصبيان الذين اصبحت تلك الرائحة الكريهة حائلة اثناء التعلم دون راحتهم،

فنحن اذن ننتظر من السيد عامل المكان ان يهتم برفع هذه المضرة في امد قريب،

هو الباقي

لبت داعي ربها حليلة الفاضل الزكي الشيخ السيد حسن الازرق مفتي بلد نابل عن سن لم يتجاوز الاربعين حولا فهرع لتشييع جنازتها خلق عظيم من كل الطبقات الى ان ووريت التراب محزونا عليها من الجميع رحمها الله رحمة واسعة ورزق ذويها جميل الصبر، هذا وان فضيلة زوج الفقيدة يشكر جميع الذوات الذين وازروه في مصابه سواء بالحضور او بالمراسلة ويسال لله ان لا يريهم ما يكرهون،

اليومية التونسية

بالمكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

توجد هذه اليومية لسنة ١٩٣٠ بسعر المائة (٣٠٠) دون معلوم البريد والطلب يجب ان يرافق بالثمن

واردات الشام

ان الحازم السيد عبد المجيد بن عبد الرزاق التاجر بسوق العطارين عدد ٨١ يعلم العموم بانه استورد لمحله المذكور كميات من الحلاوة الشامية والحلقوم الشامي الفائقين في الجودة ولذة الطعم فشرفوه تجدوا ما يسركم

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٢ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيرها، كما تجدون بمياه الزهور من زهر وعطرشة وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا،



بيضافون، كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع. نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصبة عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برفيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك بصرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة،

تلفون عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ« السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها،

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود الازرق صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس،



اسطوانات هوموكورد

ماركة الملة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التيجاني باحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات وادواتها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس